

الفصل العاشر

أمراض الأغشية المخاطية الملاصقة للجلد

(بقع المدخن) بقع اللسان البيضاء

التهاب مزمن في الغشاء المخاطي للفم واللسان ويمتاز بظهور بقع صلبة بيضاء مستديرة أو بيضية وأحيانا غير منتظمة الشكل تميل الى التشقق وقد تنتهي بظهور السرطان بها : وقد تظهر في الفرج ونادرا في أعضاء التناسل للجنسين .

العوارض - تبدأ العوارض باحمرار وضمامة بسيطة في حلقات اللسان بحيث تتأثر بسرعة من المواد الساخنة أو الحمضية وبعد مضي مدة من عدة أسابيع الى أشهر تظهر البقع البيضاء في حجم رأس الدبوس أو في حجم العدسة وتأخذ في النمو ببطء وهي محدودة الحواف وقد تسبب إعاقة في حركة اللسان ولكنها لا تحدث ألما . وقد يلتصق بعضها ببعض ثم تأخذ في التشقق وقد تتحول بعد مضي عدة سنين الى ورم سرطاني .

السبب والتعريف الوصفي للمرض - للافرنجي أساس في السبب والإدمان في الخمر وكثرة التدخين ووجود سوس بالأسنان يعتبر من المحرضات : يكثر ظهور المرض في الرجال دون النساء : تتضخم الحلقات في مبدأ الأمر ويوجد رشح فيما بينهما ينتهي بتحول الرشح الى ألياف نسجية وضمور في الحلقات .

التشخيص - سهل : يفرق بينه وبين الافرنجى أو الحلمات الحكاكة المنبسطة بوجود عوارض أخرى في باقى الجسم .

العلاج - إصلاح ما هو مختل من الأسنان عند إخصائى ويعالج الافرنجى ان وجد . وينصح المريض بعدم تعاطى المشروبات ويمنع من التدخين ويستعمل موضعيا المس بمرهم الريزرسين أو محلول نترات الزئبق الحمضى مع الحذر من تلف الأجزاء المجاورة : وقد استعمل بعضهم الكى بثنائى أكسيد الكربون بنجاح وأيضاً التعرض للأشعة المجهولة أو أشعة الراديوم يفيد فائدة تشجعنا على المضى فى تجاربها .

اللسان الأسود الشعر

يبدأ ظهور المرض ببطء بدون أى عارض وعادة تظهر بقع سوداء أو زرقاء اللون ضخمة ناعمة مغطاة بشعر يختلف طوله من نصف الى اثنين سنتيمتر ويصحب بضخامة فى الحلمات اللسانية وهذا المرض نادر بالنسبة للأمراض الجلدية الأخرى وقد يزول من تلقاء نفسه بعد مضى أشهر أو سنين .

العلاج - يمنع المريض من تعاطى المشروبات ومن أكل الحوامض وقد استعمل بعضهم الكى بثنائى أكسيد الكربون بنجاح .

الشفة القشرة

يبدأ المرض بالتهاب مزمن بطيء السير فى إحدى الشفتين أو فى كليهما فتظهر قشر رقيقة جافة ملتصقة فوق السطح المخاطى للشفة وتصحب عادة بحكاك بسيط

ولونها أحمر : ويأخذ المرض في التزايد من وقت لآخر وأحيانا يمتد الى ما جاوره من الغشاء المخاطى للفقم وطرف اللسان وقد يتمادى المريض فى إزالة قشورها الرقيقة فيترك سطحها داميا أحيانا مما يزيد درجة الالتهاب الموضعى الذى يصحب بضخامة بسيطة .

السبب - يعتبرها بعضهم جزءا من داء الإبرية أو داء الغليان ولكن من المؤكد أن لتقشير المريض شفته بيده أو بأسنانه دخلا كبيرا فى إزمان المرض .

العلاج - يحسن استعمال الأشعة المجهولة فى هذه الأحوال لأنها خير علاج وأسرع، وقد استعمل بعضهم الكى بثنائى أو كسيد الكربون بنتائج لا بأس بها .

VOCABULARY. — المعجم

A

Achorion Shoenleinie	أحور يون لمكتشفه شون لين
Achromio Parasitica	البيق
Acne Cachecticorium	حب الحزال
Acne Keloid	الأثيرة الحبيبة
Acne Rosacea	حب التبيذ
Acne Varioliformi	حب الجدري
Acne Vulgaris	حب الصبا
Acnitis	الحب البثري
Actinomycosis	الفك العقدي
Adenoma Sebaceum	الورم الغددي الدغني
Albinismus	الشقرة
Alopecia	الصلع
Alopecia Areata	داء الثعلب
Ampere	شمعة
Anhidrosis	انقطاع العرق
Anthrax	الجمرة الخبيثة
Atrophia Pilorum Propria	ضمور البصيلات الشعرية
Atrophia Unguium	ضمور الظفر

B

Black Tongue	اللسان الاسود الشعر
Bromidrosis	العرق ذا الرائحة المذنة
Bulla	فقاعة جفقع

C

Callosetas	الكنب
Canities	الشعر الشاهب

Carbuncle	بهرمان
Carmine	صبغة دودية — القرمز
Carron oil	زيت بذر الكان
Cheilitis exfoliativa	الشفة القشرة
Chloasma	الكلف
Chromidrosis	العرق الملون
Cicatrix	الأثر
Cimex Lectularius	بق الفراش
Cinnabar	الزنجفر (نوع من الصبغ)
Comedon	الرأس الأسود
Condylomata	التآليل الإفريقية
Corn	المسمار

D

Dermatitis exfoliativa	الالتهاب الجلدي القشر
Dermatitis Ven	الالتهاب الجلدي الصناعي
Dysidrosis	ققع الايدي والاقدام

E

Echthyma	البثرة
Eczema	داء الغليان — الزكام الملحي
Electrolysis	التحليل بالتيار الكهربائي
Erysipelas	الحمرة
Erythema Gyrtatum	الاحمرار الدوائري
Erythema Induratum of Basin	العقد الصلبة الجراء
Erythema Intertrigo	الاحمرار بين الثنيات
Erythema Marginatum	الاحمرار الحرفي
Erythema Multiformi	الاحمرار المتنوع
Erythrasma	الاحمر
Etiology	السبب

F

Favus	قراغ
Fibroma	ورم ليفي

Folliculitis decalvans	الصلع الاثرى
Frambesia — Yaws	داء الثوت
Fulguratum	الضغط الواطى المنمر
Furuncle	دمل

G

Gangosa	المخن
Gaultheriæ oil	زيت غنب القطا

H

Hair follicle	بصيلة الشعرة
Herpes simplex	عقبول
Herpes zoster	حاراة العصب المنطقة — عقبول العصب
Hyperidrosis	غزارة العرق
Hypertrichosis	الشعر
High Frequency	الضغط العالى المكرر
Histology	التشريح الدقيق
Hodgkins disease	الضخامة العامة لعدد الدم الأبيض

I

Ichthyosis	الممكية
Impetigo Contagiosa	الهاجم المعدى

K

Keloid	الأنيرة
--------	---------

L

Lentigo	النمش
Leprothrix	الشعر العقدى
Leukodermia	البرص — الجلد الأبيض
Leukemia Cutis	الدم الأبيض والجلد
Leucoplakia	بقع المدخن — بقع اللسان البيضاء
Lichen Nitidis	الحطيات الحمراء المنبسطة اللامعة
Lichen Rubra Planus	الحطيات الحمراء ذات السن
Lichen Planus	الحطيات الحكاكة المنبسطة

Lichen Scrofulosorum	الحلبيات الخنزيرية
Lipoma	ورم شحمي
Lupus Erythematosus	الذئب الأحمر
Lupus Erythematosus dissiminatus	الذئب الأحمر المنشور
Lupus Vulgaris	الذئب الأكل
Lunago Hair	العقيقة
Lymphatic gland	غدة الدم الأبيض

M

Mast Cell	خلية جوزية
Microsporon Furfur	فطر نخالية داخل الساق
Milium	الجاورسية — الدخنية
Monilethrix	الذعر السبحي
Molluscum coutagiosum	الاطمة الرخوة المعدية
Morphæ	القشمة
Mycosis Fungoides	الزوائد الفطرية
Myoma	ورم عضلي

N

Nevus Pigmentosus	الوحم البقعي
Nevus Vascularis	الوحم المطور بالوعية
Nodule	درنة

O

Onychauxis	ضمخامة الظفر
Onychia	التهاب رحم الظفر
Oriental sore	دمل صلب — القرحة الشرقية

P

Paget's disease	داء باجت — الالتهاب الغلياني الخبيث لحلم الثدي
Paronychia	الداخس
Pathology	التعريف الوصفي للرض
Papillomato	القرون
Papule	حبة

Peduncle	عنكول
Pellagra	الجذام الطلياني — قباضة الجلد الخشنة
Pemphigus	الذفاطات والقفاخات — داء الفقع
Pemphigus Foliacious	الفقع الورقي
Pemphigus Vegitans	الفقع الخيبيث
Pityriasis Pilaris	النخالية الشعرية
Pityriasis rosae	النخالية الوردية
Pruritis	الحكة العصبية
Pseudoleukemia Cutis ,	See: Hodgkins
Psoriasis	الصدفية
Purpura	الارجوانية
Pustule	بثرة

R

Ray Fungus	الفطر شعاعي
Rinoscleroma	ورم الانف
Rodent Ulcer	قرحة بمقرب
Rough hair	المهلب

S

Sarcoma Cutis	ورم جلدي لحمي
Scab	قشرة
Scabies	جرب
Scale	قشرة
Scleroderma	القشمع
Scrofuloderma	الخناريز الجلدية
Seborrhœa	الابرية — حزاز
Seborrhœic dermatitis	الحزاز الملتهب
Seborrhœic Eczema	الزكام الملحي الدهني
Seborrhœa oleosa	الحزاز الزيتي
Seborrhœa Sicca	الحزاز الجاف — النخالية
Soft hair	الغفر
Steatoma	الايكاس الدهنية العنبية
Staphylococcus	الميكروب العقودي

Strepto-coccus	الميكروب السبحى
Sycosis	بصيلة الحلاق

T

Tattoo Marks	الوشم — الوشى
Thymus gland	غدة التوتة
Tinea Circinata	الفطر الدائرية
Tinea Trichophytinia	بصيلة الحلاق الفطارية التينية
Tinea Trichophytinia Capitis	فطر الفروة الرئذية
Tinea Trichophytinia Cruris	فطر الفروة الفخذية
Tinea Trichophytinia Corporis	فطر البدن
Tinea Versicolor	فطر البدن الملون
Trichophytosis	أمراض الشعر الفطرية
Tuberculosis Cutis	سل الجلد
Tuberculosis Gummtu	الصمغيات السلية
Tuberculosis Verrucosa	التزلول السلى الجلدى

U

Urticaria	الشرى
Urticaria pigmentosa	الشرى البقعى

A

Vesicle	حويصلة
Vitiligo	البرص — الجلد الأبيض
Verruca	تؤللول

X

Xanthoma	الورم الأصفر
Xerodermia Pigmentosa	النش العطل الخثث

علاج الافرنجى

- يعالج الافرنجى بواسطة : (١) الزئبق ومستحضراته .
- (٢) المركبات الزرنيخية . (٣) مستحضرات البرموت .
- (٤) مركبات اليودور .

الزئبق أقدم علاج استعمل في هذا المرض ومن المؤكد أن ضحاياه في بداية الأمر كانت كبيرة وخاصة منها ما كان نتيجة التسمم الزئبقي — أما الآن وقد علمتنا التجارب كيف نتفادى التسمم فقد صار هو الدواء الذى لا غنى لنا عنه : فيستعمل بشكل حبوب من مستحضر مسحوق الزئبق والطباشير بقدر قمحة واحدة ثلاث حبات في اليوم بعد الأكل على أن تمنع اذا حصل نزلة معوية مصحوبة بمفص أو إسهال أو حدث ورم في اللثة أو وجود زلال في البول .

ويستعمل الزئبق أيضا بفائدة عظيمة بطريقة التدليك وذلك بواسطة أخصائين على طريقة إكس لمدة ستة أسابيع .

الحقن الزئبقية في العضلات — من فوائد هذه الحقن أن مقدار الزئبق الداخلى في الجسم معروف ومعين وهذا يساعد الطبيب في التأكد من أن المريض حقيقة تحت العلاج الزئبقي .

يستعمل للحقن نوعان من الزئبق أحدهما الزئبق القابل للذوبان مثل السليمانى وسانور الزئبق وغيرهما وفائدته وقتية ومحدودة ، والثانى الزئبق غير القابل للذوبان وهو أقوى فعلا وأشدّ تأثيرا فى المرض وذلك مثل الزئبق السنجانى وهو أخفها ألما والزئبق الحلو وهو أشدها ألما وأكثرها فائدة .

وكذا يستعمل سليسيالات الزئبق بمقدار ٠,١٠ الى ٠,٢٠ سنتيمتر والراسب الأصفر بمقدار ٠,٠٥ باعطاءهما حقنا فى الآلية مرة واحدة كل أسبوع مالم تظهر عوارض التسمم .

العلاج بواسطة المستحضرات الزرنيخية البنزولية - تستعمل مركبات النيوسلفرسان (فور مالدهيد سلفو أكسليت الصودا مع دى اكس دى ميدو أرسينو بنزول) والمستحضرات المعادلة له كياويا تحت أسماء مختلفة مثل نيوخار سيفان ، نوفا أرسينو بنزول ، نوفا أرسينو بلون ، نيودى أرسينول وغيرها من المستحضرات التى تذوب سريعا فى قليل من الماء المقطر وتحقن فى الأوردة وهو الأفضل أو تحت العضلات فى الآلية فى أحوال استثنائية ، مرة كل أسبوع فتأخذ بنتائج مذهشة ، يبدأ بمقادير ٠,٣٠ الى ٠,٤٠ سنتى جرام مذابه فى قليل من الماء على أن تكرر مرة فى الأسبوع مالم يحصل عوارض تسمية زرنيخية الى أن يعطى المريض أربعة جرامات من الجوهر بحقن متوالية .

وحدثنا يستعمل النيوسلبر سلفرسان والسلبرسلفرسان وهذا الأخير أشد العقاقير تأثيرا في المرض غير أنه أكثرها تعرضا لظهور التسمم به وأيضا لا يمكن الجمع بينه والعلاج الزئبقى بدون مجازفة - ان العلاج المعتاد الآن هو استعمال حقن النيوسلبر سلفرسان في الأوردة بمقادير مبتدئة من ٠,٢٠ ستي جرام تزد بالتدرج الى ٠,٤٠ ستي جراما مذابة في قليل من الماء المقطر المعقم ، مرة في الأسبوع حتى يستكمل المريض ما يعادل أربعة جرامات من الجوهر على أن يعطى بعد ذلك حقنا زئبقية أسبوعية لمدة شهرين أيضا ويمكننا تكرار ذلك اذا لزم الأمر : والحقيقة أننا لا يمكننا الارتباط بأى برنامج في العلاج بل نعامل كل مريض حسب ظروفه ومرضه .

وقد أستعملت مستحضرات البزموت حقنا في الالية مرة في كل أسبوع غير أن الآراء للآن منقسمة في تقدير فوائده وتأثيره في المرض ولكن المؤكد أن مستحضرات البزموت أخذت مكانا قويا في علاج الافرنجى : طار طاروا بزموتات الصودا والبوتاس أهم الأملاح البزموتية غير القابلة للذوبان المستعملة في العلاج .

اليدور - يدور البوتاس ، يدور الصودا ، يدور الجير ، هي المستحضرات المستعملة في العلاج بمقادير تختلف ما بين ٠,٥ جرام الى ٢,٧٥ ثلاث دفعات في اليوم بعد الطعام مذابة في كمية كبيرة

من الماء ولكن من المؤكد أن مستحضرات اليدور لا تهاجم
الاسيروشيت ولكنها تساعد كثيرا في تصريف الزئبق وإزالة
الأورام الافرنجية بسرعة مذهشة .

يلزمنا الحذر في التمادى في إعطاء اليدور خوفا من وجود
بعض أشخاص ذوى مزاج حاد خاص لليود فيظهر عليهم أعراض
التسمم .

علاج الافرنجي الوراثي

لا يفيد كثيرا علاج الأم دون الطفل في الاصابة الافرنجية
وإنما يجب إعطاء الأطفال مقادير مناسبة من الحقن الزرنيخية
في الأوردة ان أمكن أو في الألية : كما انه يحسن إعطائهم
مستحضرات زئبقية بواسطة الفم مثل مسحوق الزئبق والطباشير
من وقت لآخر : وليس هناك قاعدة ننصح باتباعها في علاج
الأطفال التي يظهر عليها طفح ثانوى في حين أنه يجب المواظبة
عليها بالعلاج مدة سنتين على الأقل بالأدوية المختلفة ولا يجتهد
في الحصول على وازرمان سلبي دائمى في هذه الأحوال .